|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **دولـة الإمـارات العـربية المتحـدة** |  | **الجمعة**: 6 ذو القعدة 1444هـ |
| الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف | **الموافق: 26/5/2023م** |

**دُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ**

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْمَلَائِكَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَدْعُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَتَنَزَّلُونَ بِالرَّحْمَةِ عَلَى الطَّائِعِينَ، فَاللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَلَائِكَتِكَ، وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَضِينَا بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**)([[1]](#footnote-1)). **أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:** قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:(**وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ‌وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ**)([[2]](#footnote-2)).أَيْ**:** أَنَّالْمَلَائِكَةَعَلَيْهِمُ السَّلَامُيَدْعُونَ بِالْخَيْرِ، فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ الرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ للَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَإِلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى فِي الْمَسْجِدِ يُسَارِعُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ**». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «**وَعَلَى الثَّانِي**»([[3]](#footnote-3))**.** وَيَحْظَى بِدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ الْخَيْرَ، فَيُغَذِّي بِالْمَعْرِفَةِ النَّافِعَةِ عُقُولَهُمْ، وَيُنَمِّي أَفْكَارَهُمْ، وَيُهَذِّبُ أَخْلَاقَهُمْ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ؛ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ**»([[4]](#footnote-4)). وَمَنْ كَانَ لِلنَّاسِ وَاصِلًا، وَإِلَيْهِمْ مُحْسِنًا، وَلِمُحْتَاجِهِمْ مُعِينًا؛ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «**‌اللَّهُمَّ ‌أَعْطِ ‌مُنْفِقًا خَلَفًا**»([[5]](#footnote-5)).وَإِنَّ مِمَّنْ تَدْعُو لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الَّذِينَ يَتَفَقَّدُونَ أَحْوَالَ الْمَرْضَى، وَيَتَعَهَّدُونَهُمْ بِالزِّيَارَةِ؛ مُوَاسَاةً لَهُمْ، وَتَخْفِيفًا لِآلَامِهِمْ، قَالَ : «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا؛ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا**»([[6]](#footnote-6)).وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي يُحِبُّ لِأَخِيهِ الْخَيْرَ، وَيَدْعُو لَهُ فِي حُضُورِهِ وَغِيَابِهِ؛ تُؤَمِّنُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى دُعَائِهِ، وَتَدْعُو لَهُ بِمِثْلِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ**»([[7]](#footnote-7)). فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِدُعَاءِ مَلَائِكَتِكَ فَائِزِينَ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ، وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**) **(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ\* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ\* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).**

**الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ**

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْقَائِلِ: (**هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ‌وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ**)([[8]](#footnote-8)). وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ.

**أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:** إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْعُولِعِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ، الطَّائِعِينَ التَّائِبِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْمَلَائِكَةِ: (**وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ**)([[9]](#footnote-9))، وَمَنْ بَاتَ ذَاكِرًا لِلَّهِ طَاهِرًا؛ وَكَّلَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكًا يَدْعُو لَهُ قَائِلًا: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا**»([[10]](#footnote-10))**.**

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفُوزَ بِدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ، فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ؛ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ**»([[11]](#footnote-11)). فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّا نَسْأَلُكَ ‌الْهُدَى ‌وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

**اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخ مُحَمَّد بْن زَايِد وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.**

**اللَّهُمَّ أَدِمْ على دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الِاسْتِقْرَارَ، والرُّقِيَّ وَالاِزْدِهَارَ.**

**اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايِد، وَالشَّيخ راشد، وَالْقَادَةَ الْمُؤَسِّسِينَ، وَالشَّيخ مَكْتُوم، وَالشَّيخ خَلِيفَة بْن زَايِد، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَاشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ بِرَحْمَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.**

اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا.

**عِبَادَ اللَّهِ**: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

1. () البقرة: 21. [↑](#footnote-ref-1)
2. () الشورى: 5. [↑](#footnote-ref-2)
3. () أحمد: 22923. [↑](#footnote-ref-3)
4. () الترمذي: 2685. [↑](#footnote-ref-4)
5. () متفق عليه. [↑](#footnote-ref-5)
6. () الترمذي: 2008، وابن ماجه: 1443 واللفظ له. [↑](#footnote-ref-6)
7. () مسلم: 2733. [↑](#footnote-ref-7)
8. () الأحزاب: 43. [↑](#footnote-ref-8)
9. () غافر: 7. [↑](#footnote-ref-9)
10. () صحيح ابن حبان (1051). [↑](#footnote-ref-10)
11. () أحمد (15718) والضياء في الأحاديث المختارة (8/189 ، رقم 216) وقال: حسن. ، وابن ماجه: 907 واللفظ له. [↑](#footnote-ref-11)